

# مسائل حديثة في الحج

## مطابقة لفتاوى المرجع الديني

آية الله العظمى

الإمام السيد محمد الحسيني الشيرازي

(قدس سره الشريف)

الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م

مؤسسة المجتبي للتحقيق والنشر

بيروت لبنان ص ب ٦٠٨٠ / ١٣ شوران

البريد الإلكتروني: [zi.comalmojtaba@alshira](mailto:zi.comalmojtaba@alshira)

بسم الله الرحمن الرحيم  
العمل بهذه الرسالة (مسائل حديثة في الحج)  
جائز ومبرئ للذمة إن شاء الله تعالى

لجنة الإستفتاء  
في مكتب الإمام الشيرازي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ

بِالْحُجِّ

يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ

يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ

صدق الله العلي العظيم

سورة الحج: الآية ٢٧

## كلمة الناشر

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تعتبر عبادة الحج من إحدى الدعائم الخمس التي بُني عليها الإسلام، فقد قال الإمام الباقر عليه السلام: «بني الإسلام على خمس: على الصلاة والزكاة والحج والصوم والولاية، ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية»<sup>(١)</sup>.

وقد ندب الشارع المقدس إلى الحج في أكثر من آية من كتابه الكريم، حيث قال تعالى: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾﴾<sup>(٢)</sup>.

وقد أفرد لهذه العبادة في القرآن الحكيم سورة خاصة باسمه، إلا وهي سورة الحج. كما أكدت عليها السنة الشريفة وروايات أهل البيت عليهم السلام وذلك لما فيها من منافع دنيوية وأخروية، وهي تعتبر عز الإسلام ومن أسرار عظمته، ففي أيام الحج يلتقي المسلمون القادمون من شتى بقاع الأرض على صعيد واحد ولباس واحد وبكلام واحد ليؤدوا المناسك التي فرضها الله عليهم بكل خلوص ووقار.

وهنا تبرز عظمة هذا الدين في توحيد شعوب الأرض ليتعارفوا فيما بينهم ويسمع كل من الآخر ويطلع على مشاكله، فلا تفرقة ولا أنانيات.. وكذلك يكون اللباس الواحد، فلا تمييز للغني على الفقير، ولا للكبير على الصغير..

مضافاً إلى أن أيام الحج تعتبر صورة مصغرة ومشهداً مختصراً من مشاهد يوم القيامة حيث تحشر الخلائق على عرصات القيامة فترى الكل مشغولاً بنفسه لا يفكر بشيء آخر

(١) الكافي: ج ٢ ص ١٨ باب دعائم الإسلام ح ١.

(٢) سورة الحج: ٢٧-٢٩.

سوى الله.

وعبادة بهذه العظمة لابد وأن تكون لها أحكامها الخاصة، وقد ذكرها القرآن الكريم والروايات المروية عن رسول الله ﷺ وأهل بيته الطاهرون ﷺ وجاء الفقهاء الأعلام (رحم الله الماضين منهم وحفظ الباقيين) ليستنبطوا تفصيل أحكام الحج من تلك الأدلة الشرعية وإفرادها في رسائلهم العملية ومناسك الحج تسهياً للمؤمنين.

ومع التطور الحاصل والذي نشهده ونلمسه كل يوم، فقد استحدثت بعض المسائل الحديثة المتعلقة بالحج، وقد أجاب عليها الفقهاء مستندين فيها إلى قواعد الاستنباط من عمومات الأدلة الشرعية وإطلاقاتها وما أشبه.

وكان من ذلك هذه المجموعة القيمة (مسائل حديثة في الحج) المشتملة على ما يقرب من مائة مسألة شرعية، وتقع في فصلين، المسائل الحديثة والمسائل المتفرقة في باب الحج، ذكرها الإمام الراحل آية الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي (قدس سره الشريف). وقد قمنا بطبعها سائلين الله عزوجل أن ينفع بها المؤمنين، إنه ولي ذلك.

مؤسسة المجتبي للتحقيق والنشر

بيروت لبنان ص.ب: ٥٩٥١ / ١٣

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين.

### وجوب الحج

#### إنسان الكواكب الأخرى

**مسألة:** إذا ظهر في المستقبل إنسان في كوكب آخر، أو سكن إنسان الأرض في كوكب غيرها، كان الحج واجباً عليه بالشرائط المقررة.

#### دواء أوجب البلوغ

**مسألة:** لو بلغ الصبي قبل أوانه البلوغ الشرعي وذلك باستعماله دواءً معيناً، وجب عليه الحج، بسائر الشرائط.

## الاستطاعة ومقوماتها

### السفر بالوسائل الحديثة

**مسألة:** يجوز السفر بالطائرة وسائر الوسائل النقلية الحديثة إلى الحج وإلى العمرة.

**مسألة:** إذا توقف السفر إلى الحج على الوسائل الحديثة، يجب السفر بها، ولا يجوز السفر بالوسائل التي تفوّت الحج أو بعض أعماله.

### إذا مُنع من الحج

**مسألة:** إذا منعت السلطة الشرعية الحج بموازينها الشرعية، أو منعت السلطة مطلقاً ذلك، فلم يقدر الإنسان من الحج، ومات قبل القدرة، أو فقد شرطاً من الشروط، لم يستقر عليه الحج.

### انتظار موسم الحج

**مسألة:** من يمنع في أيام الحج من السفر، وتمكن من السفر قبل ذلك، والبقاء هنالك إلى أيام الحج بدون حرج عليه وجب عليه الذهاب قبل أشهر الحج، والبقاء إلى أيام الحج.

# الإحرام وتروكه

## نظر السائق في المرأة

مسألة: يجوز نظر السائق المحرم في المرأة لأجل رؤية الطريق ونحوها، كما هو المعتاد عند السائقين.

# الطواف

## الطواف في الطابق الثاني

مسألة: الظاهر أنه يجوز الطواف في الطابق الثاني حول الكعبة الشريفة.

## الطواف في الطوابق العلوية

مسألة: إذا بني فوق الكعبة ما أوجب ارتفاعها في السماء، فالظاهر جواز الطواف ولو في الطوابق العلوية.

## الطواف في الطوابق السفلية

مسألة: لو حفر خندق حول الكعبة جاز الطواف من تحت إذا لم يكن عميقاً جداً، بحيث لا يصدق عليه الطواف.

## موضع الكعبة

مسألة: لو أزيلت الكعبة (لا سمح الله)، كان موضعها كحكمها في الطواف.

# صلاة الطواف

## لو نقل المقام

مسألة: لو نُقل مقام إبراهيم عليه السلام من موضعه الحالي لم يتغير حكم صلاة الطواف.

# السعي

## طبقات المسعى

**مسألة:** يجوز السعي في المسعى المبني فوق أرض المسعى وإن كان المبني عالياً جداً، أو إذا طبقات، اللهم إلا إذا كانت عالية جداً بحيث يناهي الصدق العرفي فلا يقال إنه سعي بين الصفا والمروة.

## مكان الجبلين

**مسألة:** إذا أزيل الجبلان، الصفا والمروة، فلمكانهما حكمهما في وجوب السعي بينهما.

## للمسعى حكمه الخاص

**مسألة:** إذا وُسع المسجد المكي الشريف بحيث اشتمل على المسعى لا يلحق المسعى حكم المسجد في منع الحائض عن السعي، ونحو ذلك.

# الوقوف بعرفات والمشعر

## الوقوف في المباني

مسألة: يجوز الوقوف بعرفات والمشعر والبيتوتة بمنى في المباني والعمارات السكنية.

## بناء العمارات في المشاعر

مسألة: يجوز بناء العمارات السكنية في عرفات والمشعر ومنى لأجل الحاج.

## الوقوف في الطوابق العالية

مسألة: يكفي الوقوف في العمارات العالية عن الأرض، وإن كان الوقوف في طوابقها العالية جداً.

## الوقوف في الطائرة

مسألة: يجوز الوقوف في الطائرة، وإن كانت سائرة، ذهاباً وإياباً في نفس فضاء الموقف، إلا إذا كانت تحلق على ارتفاع عال جداً بحيث لا يصدق الوقوف عرفاً.

## أنفاق في المشاعر

مسألة: لو بنيت أنفاق في مكة وعرفات ومنى والمشعر، فلها حكم هذه الأراضي، إلا إذا كانت عميقة جداً بحيث ينافي الصدق العرفي.

## كفاية العبور في وقت الزحام

مسألة: لو منع الزحام الحاج من الوقوف بعرفات أو المشعر، يكفي العبور منها ولو لحظة، في حصول الوقوف.

## أطراف المشاعر

مسألة: لو لم يقدر على الوقوف أصلاً لكثرة الازدحام، فهل إن حكم أطراف الموقف حكم الموقف، أم لا؟ احتمالان، ولا تبعد الكفاية.

## رمي الجمرات

### الرمي من جميع الأطراف

مسألة: الظاهر أنه يجوز الرمي من جميع أطراف الجمار الثلاث.

### الرمي من الطوابق العليا والسفلى

مسألة: الظاهر أنه يجوز الرمي من فوق الجمار الثلاث، فلو بنيت طوابق عالية حولها جاز الرمي من فوق، وكذلك يجوز الرمي من تحت إذا حفرت حولها خنادق.

### رمي ما يضاف على الجمرة

مسألة: لا يبعد رمي ما بني فوق الجمرة، إذا بني فوقها عمود بقدرها في الحجم.

### حفر حول الجمرة

مسألة: لا يبعد كفاية رمي ما تحت الجمرة، إذا حفر حولها كالسرداب.

### الرمي عن بعد

مسألة: هل يجوز رمي الجمرة من مكان بعيد جداً، إذا كان الحاج يتمكن من الرمي كذلك أم لا يجوز؟ احتمالان، وإن كان لا يبعد الجواز.

### الرمي بالآلة

مسألة: الظاهر جواز رمي الجمرة بالآلة، بأن يضغط الحاج على زر فيها مثلاً، مما يوجب اندفاع الحصاة.

### الحصاة الاصطناعية

مسألة: الحصاة الاصطناعية من التراب ونحوه حكمه حكم الحصاة الطبيعية، نعم، الظاهر عدم كفاية حصاة مصنوعة من الحديد وما أشبه.

### موضع الجمرة

مسألة: لو أزيلت الجمرة، كان موضعها كحكمها في الرمي.

## الهدى

### الذبح بالآلة

مسألة: يجوز الذبح والنحر بالآلة إذا توفرت فيها الشرائط.

### تعليب اللحوم

مسألة: الظاهر أنه يجوز تعليب اللحوم في منى لأجل البيع أو ما أشبهه، إذا كان ذلك منعاً لها من الفساد.

## الحلق

أعمال منى في الطوابق العلوية

مسألة: يجوز الحلق والتقصير والمبيت في الطوابق العلوية بمنى.

في سماء منى

مسألة: يجوز الذبح والحلق والمبيت في سماء منى في الطائرة مثلاً إلا إذا كانت تحلق على

ارتفاع عال جداً بحيث لا يصدق أنه منى عرفاً.

الحلق بالماكنة الناعمة

مسألة: يكفي في الحلق بمنى، الحلق بالماكنة الناعمة.

## المبيت بمنى

### أطراف منى

مسألة: لو لم يقدر الحاج على المبيت بمنى أصلاً لكثرة الزحام، فهل أن حكم أطراف منى حكم منى، أم لا؟ احتمالان، ولا تبعد الكفاية.

## من أحكام المرأة

### تأخير الحيض بالدواء

**مسألة:** يجوز للمرأة أن تستعمل دواءً يمنع من حيضها في حالة الحج، وذلك ليتسنى لها القيام بالطواف والصلاة، مثل المختار.

### لا يجب أخذ الدواء

**مسألة:** الظاهر أنه لا يجب على المرأة استعمال الدواء الذي يمنع العادة الشهرية حتى تعمل الأعمال بنفسها.

### تقديم الحيض

**مسألة:** هل يجوز للمرأة أن تستعمل دواءً يوجب در الحيض، مما يسبب انقلاب أعمالها الاختيارية إلى أعمال اضطرارية أم لا يجوز ذلك؟ احتمالان، والاحتياط الترك.

### تقطيع العادة

**مسألة:** إذا استعملت المرأة دواءً قطع العادة، لا أنه أزالها، فما ترى من الدم محكوم بأحكام الحيض.

## مسائل عامة

### لا يجوز المنع عن الحج

**مسألة:** لا يجوز لأية سلطة . سواء كانت سلطة مشرفة على شؤون الحجاز أو سلطة أخرى . أن تمنع الناس من الحج، اللهم إلا إذا كان سلطة شرعية ورأت أن كثرة الزحام توجب الضرر الراجع للتكليف.

### توسعة المشاعر وطبقات للمسجد الحرام

**مسألة:** الظاهر وجوب توفير ذي المكنة من المسلمين، سلطة كانت أم غيرها، وسائل الإتيان بالحج لأكثر عدد ممكن، ولو ببناء عرفات والمشعر ومنى، وبناء طبقات حول الكعبة والمسعى، وذلك على نحو الوجوب الكفائي.

### إزالة موانع الحج

**مسألة:** يجب إزالة كل مانع وعائق عن الحج والعمرة، حتى يتمكن كل إنسان مسلم من الحج، وكذلك العمرة في أي وقت من أوقات السنة.

### الإقامة في مكة والمدينة

**مسألة:** يجب إزالة كل مانع وعائق عن تمكن سكتى أي مسلم شاء في مكة والمدينة.

### زيارة النبي ﷺ

**مسألة:** يجب إزالة كل مانع وعائق عن تمكن المسلمين من زيارة النبي ﷺ في أي وقت شاءوا.

### القباب المطهرة في البقيع

**مسألة:** يجب السعي في تعمیر القباب المطهرة في البقيع وغيرها، حتى مثل قبر أبي ذر، وحمزة، والحسين شهيد فخ (عليهم السلام) وغيرهم، فإن خرابها هتك وإهانة واستخفاف، ويجب الاهتمام لذلك بكل الوسائل الممكنة.

### آثار النبي ﷺ وأهل البيت ﷺ

**مسألة:** الظاهر وجوب السعي لتعمير آثار النبي ﷺ والأئمة الطاهرين ﷺ مثل دورهم والآثار المتعلقة بهم، فإن ذلك من شعائر الله، التي من لم يعظمها فهو بعيد عن التقوى، قال سبحانه: ﴿ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب﴾<sup>(٣)</sup>.

### اللحوم في سوق مكة والمدينة

**مسألة:** اللحوم التي تباع وتشتري في أسواق مكة والمدينة، ولا يُعلم أنها من ذبح خارج بلاد الإسلام أو داخلها، محكومة بالحلية.

### لا ضرائب على الحج والحجاج

**مسألة:** يجرم كل نوع من الضريبة على الحاج.

### توسعة المسجدين

**مسألة:** هل الزيادة الحاصلة في المسجد الحرام ومسجد الرسول ﷺ حكمها حكم أصل المسجدين أم لا؟ احتمالان<sup>(٤)</sup>.

### التبليغ الإسلامي

**مسألة:** مما يجب في الحج وجوباً كفائياً، القيام بمهمة التبليغ للإسلام، وإزالة التهم وسوء الظن التي الصقتها البعض بالشيعة، بكل الوسائل الممكنة، فإن في ذلك أمراً بالمعروف ونهياً عن المنكر وإرشاداً للجاهل وتنبهاً للغافل.

### استيعاب الحج لعشرات الملايين

**مسألة:** إذا توفرت الوسائل الحديثة، واهتم ذو السلطة لشؤون الحج، أمكن أن يستوعب الحج عشرات الملايين في كل عام، فمن الواجب الاهتمام بهذا الشأن، ليتسنى لكل من يريد الحج الذهاب إلى بيت الله الحرام.

(٣) سورة الحج: ٣٢.

(٤) كان الرأي الأخير للإمام الشيرازي ﷺ أن ما يضاف على المسجدين الشريفين أو غيرها في حكم الأصل، إلا في خصوص المعنى. انظر كتاب (مناسك الحج): حيث قال في المسألة ٥٤٥: يجوز للمسافر أن يصلي تماماً في المدينة المنورة ومكة المكرمة، سواء في المسجد أم خارجه، ولا فرق بين البلد القديم والجديد. وقال في المسألة ١٣٨: يجوز الإحرام في ما أضيف إلى مسجد الشجرة، وكذلك بالنسبة إلى سائر المواقيت، فلا فرق بين البناء القديم والجديد في الحكم.

فصل:

مسائل متفرقة في الحج

## الاستطاعة ومقدمات الحج

### بين الحج والزواج

مسألة: الحج مقدم على الزواج.

### لو نذر زيارة عرفة

مسألة: إذا نذر أن يزور الإمام الحسين عليه السلام مثلاً، كل عرفة، ثم استطاع قدم الحج على الزيارة.

### المستطيع إذا لم يحج

مسألة: إذا استطاع في أشهر الحج، وترك الحج بدون عذر، ثم افتقر وجب عليه الحج، ولو متسكعاً.

### نذر الحج

مسألة: إذا نذر الحج وجب عليه.

### الحج في كل عام

مسألة: يستحب للإنسان أن يحج كل عام.

### الواجب مرة واحدة

مسألة: لا يجب الحج في العمر إلا مرة واحدة، لمن وجد الشرائط.

### لو حج قبل البلوغ

مسألة: لو حج الطفل قبل البلوغ، ثم استطاع بعد البلوغ، لزم عليه أن يحج حجة الإسلام.

### حج الطفل

مسألة: يجوز للولي أن يحج الطفل، ولو كان عمره يوماً واحداً، فإذا أحجه كذلك، كان للولي ثواب حجة.

### لو حج غير المستطيع

مسألة: لو حج من لا يستطيع الحج، ثم استطاع، لزم عليه أن يحج حجة الإسلام.

### الحج وتخميس الأموال

مسألة: يجب على الإنسان أن يخمس أمواله إذا أراد الحج، إذا لم يكن قد خمسها قبل ذلك.

### لو نذر الحج ماشياً

مسألة: إذا نذر الحج ماشياً، وجب عليه أن يفى بنذره.

### تعلم مسائل الحج

مسألة: يجب على من يريد الحج، أن يتعلم مسائل الحج.

### نفقة العيال

مسألة: لا يجوز للإنسان الذي يريد الحج أن يترك عياله بدون نفقة.

### التجارة في سفر الحج

مسألة: يجوز للإنسان أن يتاجر في سفر الحج، فإن ذلك لا يضر بحجه.

### ما لا يباع لأجل الحج

مسألة: لو كان للإنسان من الأثاث والرياش بقدر شأنه، لا يجب عليه بيعها لأجل الحج.

### لو ارتد الحاج

مسألة: لو حج المسلم، ثم ارتد بعد الحج، ثم تاب، لم يجب عليه إعادة الحج.

## الطواف

### الطواف في المركب

مسألة: يصح أن يطوف الإنسان في مركب ونحوه، وإن كان قادراً.

## السعي

### السعي في المركب

مسألة: يصح أن يسعى الإنسان في مركب ونحوه، وإن كان قادراً.

## أعمال منى

### صوم العيد وأيام التشريق

مسألة: لا يصح الصوم في يوم عيد الأضحى لمن كان بمنى أو غيرها، كما لا يصح الصوم في اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة، لمن كان بمنى وإن لم يكن حاجاً.

## الحج النيابي

### قضاء الحج من أصل التركة

مسألة: إذا استقر الحج في ذمة الإنسان ومات قبل أن يؤديه، فُضي من أصل تركته.

### الحج الميقاتي

مسألة: يجوز إعطاء الحج من الميقات.

## النائب وفراغ ذمته

**مسألة:** من وجب عليه حجة الإسلام، لا يحج عن غيره، ما دامت ذمته مشغولة بحج نفسه.

## المعذور الحي

**مسألة:** إذا لم يتمكن المستطيع من الحج بنفسه، ولن يتمكن منه إلى آخر عمره، أحج إنساناً مكانه، في حال حياته.

## النائب والعمرة المفردة

**مسألة:** الأحوط ندباً للنائب الذي لم يحج حجة الإسلام عن نفسه لفقده الشرائط أن يأتي بعمرة مفردة لنفسه بعد تمام الحج<sup>(٥)</sup>.

## إذا لم يتمكن النائب من الحج

**مسألة:** إذا قبل النيابة، ثم لم يتمكن من الحج هذا العام، فإن كانت النيابة شاملة لأي عام، جاز له التأخير إلى عام آخر، وإن كانت النيابة خاصة بهذا العام، لزم عليه أن يخبر الذي استأجره.

## بين النائب والمنوب عنه

**مسألة:** يجوز أن تحج المرأة عن الرجل، وإن يحج الرجل عن المرأة.

## البالغ وغير البالغ

**مسألة:** لا يكفي حج غير البالغ عن البالغ، ويجوز حج البالغ عن غير البالغ.

## النائب الثقة

**مسألة:** إذا استناب أحداً، ثم قال النائب: حججت، لا يكفي في براءة الذمة إذا لم يكن النائب ثقة.

---

(٥) هذا هو الرأي السابق للإمام الشيرازي رحمته الله، وكان قد تغير رأيه الشريف إلى الاحتياط الوجوبي، كما في (مناسك الحج) المسألة ٥٢٣، حيث قال فيها: إذا استطاع للعمرة دون الحج وجبت عليه العمرة المفردة على الأحوط، وإن تركها ومات فالأحوط القضاء عنه. وقال في المسألة ٥٢٤: الأحوط على الأجير الذي لم يكن هو مستطیعاً للحج، أن يأتي بعمرة مفردة لنفسه بعد فراغه من عمل النيابة، إن كان مستطیعاً لها وحدها.

## النائب وما اشترط عليه

**مسألة:** يجب على النائب أن يأتي بما اشترط عليه، من حج تمتع أو قران أو أفراد.

## زيادة المال ونقصه

**مسألة:** إذا استأجر النائب بقدر من المال، فزاد المال، كان للنائب، وان نقص المال كان على النائب.

## الموصى بالنيابة

**مسألة:** إذا قال الموصى: يحج عني فلان، لم يلزم على (فلان) قبول النيابة.

## ثواب حج النيابة

**مسألة:** حج النيابة له ثواب عظيم، وفي بعض الاحاديث أن للنائب عشر حجج وللمنوب عنه حجة واحدة.

## المنوب عنه فقط

**مسألة:** إذا استؤجر الإنسان للحج، لا يصح أن يحج عن نفسه وعن المنوب عنه.

## الحج عن اثنين

**مسألة:** لا يصح أن يحج الإنسان عن اثنين، نعم يصح أن يحج ويهدي ثوابه إلى أكثر من واحد<sup>(٦)</sup>.

## الحج عن المعصومين عليهم السلام

**مسألة:** يستحب الحج عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وعن فاطمة الزهراء عليها السلام، وعن الأئمة الطاهرين عليهم السلام.

## الطفل وأعمال الحج

---

(٦) هذا في الحج الواجب، أما لو استأجر اثنان شخصاً واحد للحج مستحب واحد عنهما أو نذرا معاً للحج واحد فلا بأس. انظر (مناسك الحج) المسألة ٨٨، وفيها: لا يجوز في الحج الواجب استنابة شخص واحد عن شخصين أو أكثر، وإنما يلزم أن ينوب عن شخص واحد فقط، إلا أن يكون الحج الواجب قد وجب على شخصين أو أكثر على نحو الشركة، وذلك كما لو نذر شخصان أو أكثر أن يستأجروا شخصاً للحج، أو كان الحج مستحباً فإنه يجوز فيه أن ينوب شخص واحد عن شخصين أو أكثر.

**مسألة:** الطفل الذي يُحج به، يفعل هو ما يقدر عليه، وينوب عنه وليه ما لا يقدر عليه.

## العمرة المفردة

من التمتع إلى الأفراد

**مسألة:** لا يصح نقل نية الحج والعمرة من قسم إلى قسم، كأن ينوي عمرة التمتع، ثم ينقلها إلى عمرة مفردة، إلا في بعض الموارد المذكورة<sup>(٧)</sup>.

بين عمرة التمتع والعمرة المفردة

**مسألة:** عمرة التمتع لا تصح إلا في أشهر الحج، أما العمرة المفردة فتصح في كل أيام السنة.

## من أحكام المرأة

حج المرأة

**مسألة:** لا يشترط في وجوب الحج على المرأة وجود المحرم لها، نعم يلزم أن تسافر مع إنسان أمين.

حج الزوجة

**مسألة:** لا يشترط إذن الزوج في حج الزوجة، إذا كان حجاً واجباً عليها.

المرأة والحج المستحب

---

(٧) كأن تعدل المرأة الحائض من نية التمتع إلى الأفراد مع ضيق الوقت على ما هو مذكور في (مناسك الحج) المسألة ٢٠٢: المرأة إذا حاضت قبل الطواف أو نفست، يجب عليها أن تنتظر وقت الوقوف بعرفات، فإن طهرت قبل الموقف بحيث تستطيع الطواف ودرك الموقف بعرفات تعين عليها ذلك، وإن لم تطهر قبل الموقف ينقلب حجها إلى الأفراد، فتذهب إلى عرفات، وهي حائض، فتقف ثم تفيض أي تذهب بعد المغرب إلى المشعر، ثم تأتي إلى منى يوم العيد، وتأتي بجميع المناسك على الوجه الشرعي، ثم تأتي بعد ذلك بعمرة مفردة.

مسألة: إذا كانت المرأة ذات بعل أو في العدة الرجعية، لا يصح لها الحج الاستحبابي إلا بإجازة الزوج.



سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وصلى  
الله على محمد وآله الطاهرين،  
والمستعان.  
والله الموفق

كربلاء المقدسة  
محمد الشيرازي

## الفهرس

كلمة الناشر .....	٥
مسائل حديثة في الحج .....	
وجوب الحج .....	٦
الاستطاعة ومقوماتها .....	٧
الإحرام وتروكه .....	٨
الطواف .....	٩
صلاة الطواف .....	١٠

السعي	١١
الوقوف بعرفات والمشعر	١٢
رمي الجمرات	١٣
الهدى	١٤
الحلق	١٥
المبيت بمنى	١٦
من أحكام المرأة	١٧
مسائل عامة	١٨
فصل: مسائل متفرقة في الحج	٢٠
الاستطاعة ومقدمات الحج	٢١
الطواف	٢٣
السعي	٢٣
أعمال منى	٢٣
الحج النيابي	٢٣
العمرة المفردة	٢٦
من أحكام المرأة	٢٦

لجنة الاستفتاء

في مكتب المرجع الديني

آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي

(دام ظلّه)

تستقبل استفتاءاتكم الشرعية وتجب عليها  
عبر العنوان التالي:

لبنان، بيروت، ص ب: ٥٩٥٥ / ١٣

البريد الإلكتروني: [E-Mail: s-istftaa@alshirazi.com](mailto:s-istftaa@alshirazi.com)

للمزيد من المعلومات راجع:

[www.alshirazi.com](http://www.alshirazi.com)